مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

واقع تدريس كرة اليد وطرق تطويرها في المدارس الإعداديــة

المشرف الباحث د. محمد عبد السلام ياسين
الباحث أحمد حسن خضر محيميد
جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس
١٠٢٠٣٩٤٩@students.jinan.edu.lba

ملخّص الدراسة:
هدف الدراسة هو الكشف عن واقع تدريس كرة اليد، وطرق تطويرها في المدارس الإعدادية بعد التأكّد من الفرضيات التالية:
١-توجد فروق إحصائية بين استجابات الطّلبة ، لتعلّم رياضة كرة اليد في المدارس الإعدادية تُعزى للجنس.
٢-يؤدّي تدريس كرة اليد، بالطرق الحديثة في المدارس الإعدادية تطوير مهارات المتعلمين.
٣-تؤدي الطرق الحديثة في تدريس كرة اليد، في المدارس الإعدادية تنمية الدّافع التعليمي، لدى المتعلمين نحوها.
٤-كثيراً ما يعاني مدرسو التّربية الرّياضية في المدارس الإعدادية، العديد من المعوقات منها: عدم توافر مساحات ملاعب لكرة اليد وقلة التجهيزات الرياضيّة والتخصيصات الماليّة.
قام الباحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التّحليلي، لأنه يناسب الدّراسة التي تكوّنت عيّنتها من ١٣٥ ، مدرساً ممن يدرسون في المراحل الإعداديّة ، وطبّقت خلال الفصل الدّراسي الأخير للعام الدّراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .
تم التحقّق من قبل الباحث من صدق الاستبيان، عن طريق عرضه على خبراء ومحكمين في التدريس وطرقه الحديثة والتّربية الرّياضية، بهدف التّأكد من ثباته وصعوبته وتمييز فقراته، ليتم تطبيقه على عيّنة الدّراسة.
وقد تكوّنت الاستبانة من (٤٢) فقرة كأداة للدراسة
تم تطبيق الاستبيان (spas)، وتوصلت الدراسة الحالية عن النتائج التالية:
وجود فروق إحصائية ، بين استجابات المتعلّمين لتعلّم رياضة كرة اليد في المدارس الإعداديّة، لصالح الذّكور لجهة مهارة الصّيد وقطع الكرة (٧٤.٨) وتنيط الكرة (٥٧%) ولجهة استثمار الوقت والجهد (٦٩%)، إضافة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المتعلمين لجهة التّكرار والاستجابة والسرعة والإنجاز لصالح الاناث (٤٣%) الأمر الذي يثبت الفرضية الأولى.
وجود علاقة إيجابية ، ذات دلالة احصائيّة ؛عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين تدريس لعبة كرة اليد بالطرق الحديثة وبين تنمية مهارات المتعلمين (٠.٨٨٩) الأمر الذي يثبت الفرضيّة الثانية.
وجود علاقة إيجابيّة ذات دلالة احصائية ؛ عند مستوى الدّلالة ٠.٠١ بين الطرق الحديثة في تدريس كرة اليد وبين الدّافع التعليمي لدى المتعلمين (٠.٧٧٧)، مما يؤكّد الفرضيّة الثالثة.
وجود معوقات، يواجها مدرسو التّربية الرياضيّة في المدارس ، عبر عدم توفير المستلزمات الخاصّة بكرة اليد الأمر الذي يثبت الفرضية الرابعة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN–2536–0027

Abstract

The study aimed to reveal the reality of teaching handball and ways to improve it in preparatory schools.

This is done by verifying the following hypotheses:

١- There are statistically significant differences between students' responses to learning the sport of handball in preparatory schools, due to gender.

٢- Teaching handball by modern methods in preparatory schools leads to the development of learners' skills.

٣- Modern methods of teaching handball in preparatory schools lead to the development of the learners' educational motivation towards it.

٤- Physical education teachers in preparatory schools face many obstacles, including: lack of handball courts, lack of sports equipment, and financial allocations**.**

The researcher followed the analytical descriptive approach due to its suitability to the nature of the study. The study sample consisted of ١٣٥ teachers. The study was applied during the last semester of the academic year ٢٠٢١-٢٠٢٢.

The researcher verified the validity of the questionnaire by presenting it to experts and arbitrators in teaching methods and physical education to make sure of its stability and difficulty and to distinguish its paragraphs.

The questionnaire consisted of (٤٢) items as a tool for the study distributed over three areas:

-The first field: the personal card of the respondent appeared and included: the gender of the teacher, the teacher's academic degree, and the years of experience in teaching.

-The second field: It was divided into three axes, as follows:

- The first axis dealt with questions centered on measuring individual differences between the sexes.

- The second axis dealt with questions centered on the importance of teaching handball in developing learners' skills

-The third axis deals with questions that measure the impact of modern methods of teaching handball on the development of educational motivation.

-The fourth axis: includes questions centered on the obstacles facing handball in the preparatory stage.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

After applying the questionnaire and processing the data statistically using the appropriate statistical means (spas),
The current study yielded the following results:

• There are statistically significant differences between the learners' responses to learning the sport of handball in preparatory schools in favor of males in terms of the skill of hunting and cutting the ball (٧٤.٨) and bouncing the ball (٥٧٪) and in terms of investing time and effort (٦٩٪), in addition to the presence of statistically significant differences between the responses Learners in terms of repetition, response, speed and achievement in favor of females (٤٣٪), which proves the first hypothesis.

• There is a statistically significant positive relationship at the significance level of ٠.٠١ between teaching handball in modern ways and the development of learners' skills (٠.٨٨٩), which proves the second hypothesis.

• There is a statistically significant positive relationship at the significance level of ٠.٠١ between modern methods of teaching handball and learners' educational motivation (٠.٧٧٧), which proves the third hypothesis.

• There are obstacles faced by teachers of physical education in schools by not providing the requirements for handball, which proves the fourth hypothesis

الجانب النضري

المقدّمة

تُعدّ التربية الرياضيّة جزءاً مهمّاً من العمليّة التربويّة، وتبرز أهمّيتها في تطوير وتنمية القابلية البدنيّة وتحسين الجوانب الاجتماعيّة والصحيّة والنفسيّة للتلامذة. كما تعتبر الأنشطة الرياضيّة وسيلة، لتحقيق الأهداف التربويّة والتعليميّة، وذلك لأن المادّة الدّراسية ، ليست هدفاً ذاتياً مطلوب تحقيقه، وإنّما أصبحت من خلال أنشطتها إحدى الوسائل التي يستثمرها المدرّس لتحقيق أهداف محدّدة ، حسب مفهوم التّربية الحديثة. يتم تحقيق ذلك عن طريق المنهاج المدرسي ، الذي يُعدّ الرّكيزة الأساسيّة للعمليّة التربويّة، كما تعتبر التّربية الرّياضية إحدى الوسائل التربوية، التي تمكّن الطّالب من تنمية قدراته من جميع النواحي: الجسدية والعقلية إضافة الاجتماعية . مما يميّز المتعلّم بصفات يتمنّاها للوصول مجتمع متكامل.

ويشير بوتشر Bucher أن التّربية الرّياضية ، تحتاج أن يتمتع المدرسون بمهارات ، تمكّنهم من إدراك وتحليل المشكلات والتصدي للصّعوبات التي تواجههم، ثم تحديد الكفايات المهنيّة التي يحتاجونها، فمن يختار هذه المهن ، عليه أن يتمتع بالقدرة على تطوير طرق التدريس والتدريب بما يتناسب مع المتعلّمين. وإن الاختيار السليم لمحتوى درس التربية الرّياضية ،هو الذي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

يساعد المدرّس والمتعلّم على تحقيق الأهداف التربوية المناسبة والتنظيم الجيّد، لتحقيق أهداف العمليّة التربويّة.

تعتبر رياضة كرة اليد من الألعاب المقرّرة في المنهاج الدّراسي، للمرحلة الإعداديّة نظراً لأهمّيتها، حيث توفر بيئة تربويّة متكاملة وقيمة بدنيّة ، يكتسب التّلامذة من خلالها الكثير من المتطلّبات التربويّة: كالتعاون والمنافسة واحترام القوانين والعمل الجماعي.

شملت الدّراسة مقدّمة للبحث وقسمين: القسم النظري والقسم الميداني ويتكونان من:

- القسم الأول: الجانب النّظري ويتضمن فصلين:

الفصل الاول: الإطار العام: يتكوّن من تمهيد وإشكاليّة البحث وأسئلته، فرضيّاته ، أهدافه وأهميته، أطره وأدواته اضافة المصطلحات والمفاهيم الإجرائيّة وعرض للدّراسات السّابقة العربيّة والأجنبيّة، ومن ثم :

تبيان الصّعوبات التي واجهت الباحث.

الفصل الأول الإطار المنهجيّ للدّراسة

– تمهيد:

أظهر الباحث المنهجيّة التي اعتمدها في بحثه ، ووضّح إشكاليته وذكر الأسئلة الفرعية التي تفرعت منها ، انطلق من عدة فرضيّات، محاولاً التأكد من ثبوتها أو عدمه وبيّن بعد ذلك الأهداف العامّة والخاصّة وبعد ذلك استعرض الدراسات السّابقة (العربيّة والأجنبيّة) مبيّناً أوجه التّشابه والاختلاف مع دراسته، وقدّم تعاريف للمفاهيم والمصطلحات الرئيسية في هذا البحث ، كما ذكر العينة التي قام بدراستها وأطرح البحث والأدوات المستخدمة

أولاً-إشكاليّة الدّراسة:

يختص درس التّربية الرّياضية وخاصة الدروس المتعلقة بكرة اليد، في المدارس الإعداديّة إلى العديد من المهارات والألعاب الرياضيّة، إذ يتم التدريس بطريقة تقليدية، المتّبع في صفوف التربية الرياضيّة وعدم اعتماد التّدريس الحديث. من هنا لا بد من البحث عن منهاج ، يتضمّن تطوير المهارات والألعاب في كرة اليد والارتقاء بها مستوى المرحلة الإعداديّة.

- التساؤل الرّئيس للدّراسة:

ما واقع تدريس كرة اليد وكيف يتم تحسينها في المدارس الإعدادية

- التساؤلات الفرعيّة:

١-إحصائياً هل هناك فروق بين استجابات الطّلبة ، لتعلّم رياضة كرة اليد في المدارس الإعدادية تحسب للجنس ؟

٢-هل يؤدّي الطّرق في الحديثة المدارس الاعداديّة، إلى تطوير قدرات المتعلّمين ؟

٣-هل تؤدي الطّرق الحديثة في تدريس كرة اليد في المدارس الإعداديّة ، تنمية الدافع التّعليمي لدى المتعلمين نحوها؟

٤-هل يوجد معوقات، تحول دون تفعيل مناهج كرة اليد ، في المدارس الإعداديّة؟

ثانياً- فرضيّات الدّراسة:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، بين استجابات الطّلبة ، لتعلم رياضة كرة اليد في المدارس الإعداديّة تُعزى للجنس.

٢-يؤدّي تدريس كرة اليد بالطرق الحديثة ، في المدارس الإعداديّة تطوير مهارات المتعلّمين.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

٣-تؤدّي الطّرق الحديثة ، في تدريس كرة اليد ، في المدارس الإعداديّة ، تنمية الدّافع التعليميّ لدى المتعلمين نحوها.

٤-معوقات كثيرة تقف في وجه مدرّسي التربية الرياضة -، في المدارس الإعدادية كعدم توافر مساحات ملاعب لكرة اليد إضافة إلى قلّة التّجهيزات الرياضية والتخصصات الماليّة.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

١. التعرّف واقع تدريس كرة اليد وطرق تطويرها في المدارس الإعداديّة.
٢. التعرّف الفروق بين مدرّسي التربية الرياضية ،تبعاً لمتغير الجنس ، المؤهل العلمي والخبرة.
٣. التعرّف المعوقات، التي تواجه مدرسّي التربية الرياضية ، في المدارس الإعدادية.
٤. تفعيل درس كرة اليد، في المدارس الإعدادية ، لتهيئة التلميذ نفسياً وجسدياً.

رابعاً- أهميّة الدراسة:

تظهر أهمّية الدّراسة، في :

-تبيان أهمية هذه اللعبة في زيادة مهارات الطلاب في المرحلة الاعدادية .

-الكشف عن الاسباب التي تؤدي ضعف المهارات الرياضيّة في هذه اللعبة.

-تسليط الضوء، على أهمّية اتباع مدرّسي مادّة التربية الرياضيّة للطرق الحديثة.

-تقديم بعض الحلول لتخطي الصّعوبات وتفعيل درس كرة اليد وإعداد الأجيال الناشئة، إعداداً صحيحاً .

-التوعية على أهميّة هذه اللّعبة، وما لها من أثر صحّي ومهاريّ واخلاقي.

-التعرف على العوائق التي تواجه مدرسي مادة التربية الرياضية فمدرس التربية الرّياضية، من خلال ممارسته لدوره التعليميّ في الفصل الدراسيّ ، يمكن أن يحدّد هذه المعوقات ويساعد في تقديم حلّ لها.

الفصل الثاني

الإطار النّظري

تمهيد

كثيرة هي الأنشطة الرّياضيّة التي تستحوذ على اهتمام الإنسان وكرة اليد واحدة منها. هي من الألعاب الجماعية ، رغم أنّها لا تمتلك شعبية كبيرة مقارنة ببقيّة الألعاب: مثل كرة القدم، وكرة السلة، الّا أن لها عشّاقها حول العالم ويشرف عليها الاتحاد الدّولي لكرة اليد، حيث يتولّى مهمّة تشريع قوانين تنظيم مسابقاتها.

لكرة اليد فوائد كثيرة ، على صحة الإنسان : النفسيّة والجسديّة، تمارس بشروط وأنظمة محدّدة، في هذا البحث سنتحدّث عنها بكل تفاصيلها الصغيرة والكبيرة.

في مبحثي الأوّل تحدّثت بداية عن تاريخ هذه اللّعبة التي عرفت منذ أقدم العصور ثمّ انتقلت التّعريف بكرة اليد، التي تلعب في صالات مقفلة وبحثت في كرة اليد النّسائيّة . كما عرّفت باللّعبة ولاعبيها، التي يشرف عليها الاتّحاد الدّولي لكرة اليد، وتحدّثت عن قوانينها وأنواعها وفصّلت شروط التحكيم فيها ومهاراتها الأساسيّة إضافة أبواب أخرى.

أولاً- تاريخ لعبة كرة اليد:

كرة اليد لعبة عالميّة من أقدم الألعاب المتعلقة بالكرة وقد مورست في العهد الفرعوني القديم ، بشكل قريب من اللّعبة المعروفة في عصرنا كما عرفت في العصر الاغريقي ولعبتها شعوب وحضارات عدّة (عمرو ،٢٠٠٨ : ص٤٥) وعرفت عام ١٨٤٨ على يد مدرب رياضي اسمه هوجر نيلسن في الدنمارك

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

(ملحق رقم ١) قام بتعليمها لعدد كبير من التلاميذ ، ثم انتقلت هذه اللعبة ألمانيا وقد تم وضع قوانين جديدة خاصّة بها، كما أنّها عرفت ايضاً في الدّول الاسكندنافيّة .(أبو عبدة ،٢٠٠٦ : ص ٧٦-٧٥)

وقام السّويدي جي والمستروم بإدخال اللّعبة السّويد عام ١٩١٠م ، نشرت أوّل قواعد حديثة للّعبة عام ١٩١٧م في ألمانيا من قبل ماكس هايز ، كارل شيلينا واريك كونني الّذين قاموا بتحسينات كثيرة عليها. (Dudgeon P: ٢٠١٠, p٤٥-٤٦)

قام كارل شيلينا(ملحق رقم ٢)عام ١٩١٩م بإجراء بعض تعديلات على اللّعبة التي أصبحت لاحقاً بمثابة قوانين دوليّة، خضعت لها المباريات الدّولية الأولى لكرة اليد. وقد جرت أولى المباراة الدوليّة في كرة اليد للرّجال عام ١٩٢٥ بين المانيا والنّمسا)

Young, S.G., Ros, C.M, &Barcelona. ٢٠٠٥: p٦٧-٦٨))

يعتبر الإتحاد الدولي لكرة اليد للهواة المؤسس الأوّل في العام ١٩٢٨ م، (ملحق رقم ٣) وهو الإتحاد الأول الخاص بهذه الرّياضة حول العالم، وكانت الألعاب الأولمبية التي جرت وقتها في أمستردام سببا في تأسيسه. (عبد الحميد ، ٢٠١١ : ص ١١-١٢)

أجريت أوّل مباراة دوليّة خاصّة بكرة اليد للسيّدات عام ١٩٣٠م ، جمعت المنتخبين الالماني والنّمساوي ، كما أقيمت أول بطولة لكرة اليد عام ١٩٣٨ م، في ألمانيا.

في أربعينيّات القرن العشرين كان لخبراء التربية الرياضيين دور هام، في وضع قوانين هذه اللّعبة وتطويرها في مدينة ألمانيا. (Burns ,٢٠٠٧: p ٦)

عرفت كرة اليد الدّاخليّة لأول مرّة في الدانمارك، حيث كانت تلعب في الصّالات المغلقة بين فريقين، كل فريق من ٧ لاعبين، وأقيمت أوّل مباراة بين الدانمارك والسويد.

أمّا عام ١٩٧٢ وخلال انعقاد الألعاب الأولمبيّة في مدينة ميونخ في ألمانيا، جرت أول مباراة لكرة اليد كرياضة أولمبيّة ،حيث فازت يوغوسلافيا بالميدالية الذهبية، بعد منافسة حادّة شملت ١٦ فريق من الرجال. (Guthrie RJ, ٢٠١١, p:٦٠)

وفي العام ١٩٧٦ تم إدخال ولأوّل مرّة كرة اليد النّسائيّة ، في دورة الألعاب الاولمبيّة المنعقدة في مونتريال، حيث فاز فريق الاتحاد السوفياتي بذهبيّة البطولة .

وتعد دولة قطر من الدولة العربية الأولى، التي وصلت نهائي كرة اليد عام ٢٠١٥ م ، إلا أنها لم تحصل على اللقب، لأنّها خسرت في المباراة النهائية أمام المنتخب النمساوي.

المبحث الثاني

واقع تدريس كرة اليد

التّمهيد:

بسبب مشاكل كثيرة ومعطيات عديدة، شهدت كرة اليد تراجعا بعد أن عانت من مشاكل عديدة، كبطولات لم تستكمل (كما حدث بتاريخ ١١ مايو ٢٠٢٢ عندما توقفت مباراة كرة يد، تجمع النّادي الافريقي والتّرجّي الرّياضي التونسي ،بسبب أعمال شغب داخل قاعة رادس) أو أندية انسحبت من اللّعبة. لذلك لم يعد يتابعها الّا القليل، مع تغطية تكاد تكون نادرة حول كرة اليد من الإعلام الرياضي، ويبقى السؤال من المسؤول عن ذلك؟ ولم هذا التراجع؟ ولم كثرت المشاكل ؟ فمنهم من يحمل المسؤولية في التراجع للاتحاد الذي لم يتعامل مع اللعبة بشكل جيد ومنهم من يرجع الامر الظروف الصعبة التي يعيشها كل بلد بشكل عام .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

لذلك يجب نشر اللّعبة في المدارس بالتعاون مع المختصّين، مثل وزارة الشباب والرياضة أو الاتّحادات مع تشجيع الإقبال على البطولات المدرسية ويجب على الأندية متابعة هذه البطولات من أجل اكتشاف اللّاعبين ومساعدتهم ،كي يطوّروا من مهاراتهم وتبقى المشكلة عدم وجود دعم مادّي. إضافة عدم تشجيع الأولاد ليلعبوا مع خوف الأهل من إرسال أولادهم الملاعب الرياضيّة خوفا من الأوضاع الصّعبة ، لذلك حاولت في المبحث الثاني تسليط الضوء على واقع تدريس كرة اليد وأبرز المعوقات .

- أولاً- خطوات تدريس كرة اليد

تلعب كرة اليد على شكل فرق، ميزتها السّرعة والتّشويق، تجمع بين الرّكض والقفز واستلام الكرة وتمريرها بوقت سريع ، لاعبوها يحتاجون قوّة جسمانيّة عالية ولياقة بدنيّة وهاتان الصّفتان ليستا صعوبة ، بقدر ما هما ميزتان جميلتان .

أ- مسك الكرة:

-يعتبر مسك الكرة السلاح الأول في اللّعبة وعليه تقوم بقيّة المهارات.

- لينجح الأستاذ في ترغيب الطّلاب بكرة اليد ،عليه تقديم نماذج من عدة صور للطّلاب ، وشرحها .

- الطلب من الطّلاب إحضار كرة صغيرة لتعليمهم طريقة الضغط عليها ،من خلال اصبعي الابهام والخنصر .

-يطلب الاستاذ من الطّلاب مسك الكرة ورفعها الأمام والأعلى وعلى الجانب لتمرينهم على اللّعب .

- ويطلب منهم بعد ذلك أن يحرّكوا يدهم التي تمسك بالكرة بسرعة وفي أكثر من اتّجاه للتّمرين.

- من ثم عليهم أن يدفعوا الكرة من يد الممسك بها، للاطمئنان أنّه يسيطر عليها بشكل جيّد.(طلحة ، ٢٠٠٦:ص ٣٢- ٣١)

ب – كيفيّة استقبالها:

- يجب التقاط كرة اليد بسرعة باليدين ، أو بيد واحدة عند اضطرارا للّاعب وبإمكانه كتمها والتقاطها.

ب-١-نصائح قبل التقاط الكرة باليدين:

- قبل التقاطها على الطّالب أن يميل جسمه قليلا صوب الكرة ويرفع يديه نحو الوسط ثمّ الأمام .

- ثمّ عليه الاقتراب خطوة نحو الكرة مع ثني ركبتيه قليلاً .

- لدى وصول الكرة وقبل التقاطها، يجب على الطّالب أن يمدّ ذراعيه الأمام، لاستقبالها

ب- ٢ -مسك الكرة بيد واحدة:

خوفا من تعثّر اللّاعب وسقوطه وضياع الطّابة منه يجب احترام النّقاط التّالية:

- يمدّ اللّاعب ذراعه صوب الكرة التي ما ان تلامس الأصابع، حتى ترتدّ الخلف لامتصاص قوّتها.

- على اللّاعب أن يتدرّب كيف يبعد التشنّج عن يديه وأصابعه حتّى لا تصطدم الكرة بها ، جرّاء التّوتّر وتقع على الأرض .

- عندما يشعر الطّالب بثقل جسمه على القدم الخلفيّة. عليه أن يرجع خطوة للخلف.

(عادل ٢٠٠٩: ص ٨٠-٧٩)

ب- ٣- كتم الكرة :

- إذا وجد خصم قريب من اللّاعب أو مرّت الكرة بطريقة خاطئة مع استحالة استقبالها من قبله بيد واحدة أو اثنتين، على اللّاعب اللجوء كتم الكرة أي عليه أن :

- باستقبالها بيده المفتوحة الأرض ثمّ يمسكها بيديه الاثنتين .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

- اذا وصلت الكرة مستوى منخفض ، يجب على الطّالب وضع يده على الكرة مباشرة وبسرعة قبل أن تقع على الأرض.
- ومن ثمّ عليه دفع الكرة بحركة من الرّسغ لإعادتها الأرض مرّة ثانية ، شرط أن تأتي خارج القدم المماثلة لليد التي دفعت الكرة .
- عليه أن يمدّ ويثني الرّكبتين تباعا ، شرط أن يكون متابعا لتحرّكات زملائه اللّاعبين حتّى لا يفوته شيء ممّا يجري حوله.

المبحث الثالث

سبل تطوير وتحسين الأساليب التعليميّة لكرة اليد

التّمهيد:

لعل من أولويّات مخطّطي وواضعي المناهج كان ولا زال الاهتمام بطرق التّعليم وتطويره ، عبر الأساليب الحديثة لمواكبة التطوّرات على كافّة الصعد ، ويعتبر دور المدرّس أساسياً في المناهج الحديثة ، بعد أن كان قديما لا يعطي الفرصة للطّالب للمشاركة كما يجب .

ومشاركة الطّالب من شأنها تنمية قدراته العقلية والبدنيّة والابداعيّة عبر أسلوب الاكتشاف الذي يعتمد على التفاعل الحرّ بينه وبين المدرّس مع الحرص على تنوّع الأساليب لرفع الملل عن الطالب وقد حاولت في مبحثي الأخير، الحديث عن سبل تطوير وتحسين الأساليب التعليمية لكرة اليد، فتحدّثت عن الأولويّات التي ركّز واضعو المناهج وأهمّيّة دور المعلّم . وعرّجت على دور العاملين في المجال الرّياضي، في تطوير وتحسين الأساليب التعليميّة لكرة اليد وقدّمت اقتراحات لتطوير الوسائل التّعليميّة لكرة اليد وشرحت مفهوم التدريب الرّياضي ودوره في تطوير وتحسين الأساليب التّعليمية لكرة اليد إضافة متطلّبات التّدريب الرّياضي . مع الأخذ بعين الاعتبار للعوامل التي تؤدّي سبل تطوير وتحسين الأساليب التعليميّة لكرة اليد وحاولت أن أعرض البرنامج التعليميّ بالأسلوب التنافسي ، وهو أفضل الحلول للتّطوير والتّحسين إضافة مواضيع أخرى ،على أمل أن أكون قد وفقت بإذن الله ، بفضل توجيهاتكم الكريمة.

أولاً -سبل تطوير وتحسين الأساليب التعليميّة لكرة اليد.

- التطوّر العلمي والتكنولوجي في أكثر من مجال انعكس على كافّة مراحل الحياة .وقد شهد عصرنا الحالي محاولات لتطوير العلم في جميع المراحل والاتّجاهات . وقد قام باحثان (محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد ٢٠٠١: ص ٢٠-١٩) بالتأكيد على دور المعلّم المعد إعداداً كاملاً في التّقدّم لدوره في العملية التعليميّة في دولته وفي الدّول الأخرى المتقدّمة.

واعتبرا أنّ ممارسة النّشاط الرّياضي هي من أسس التّفوّق الذي يرمز التّناسق بين العقل والجسم فتظهر أهمّيّة الرّياضة في تعزيز شخصيّة الفرد.

- فيما شدّد باحثان (مرعي والحيلة ٢٠١٥ :ص١٥-١٦)على أهمّيّة دور المعلّم ومعرفته الواسعة بطرائق التّدريس وقدرته على استخدام استراتيجيّات في ظروف مناسبة، لجعل عمليّة التّعليم أمرا ممتعا ومشوّقا.

وأكّدا أنّه وفي سبيل تحسين الأساليب التعليميّة لكرة اليد ، لا يجب أن يلتزم المعلّم بطريقة معيّنة وعليه أن يكون ملمّا لطرائق التدريس القديمة والحديثة : فهو اللّولب الذي يجذب الطّالب ويحبّبه أكثر وأكثر بالمادّة.

- بينما يؤكّد خفاجة ومحمّد (٢٠٠٨ ص ٢٩) أنّ نظاماً واضحاً صار للتّدريس إضافة إلى الوسائل التعليمية التي تحقق أهدافها ، في سبل تطوّر العمليّة التعليمية.

ثانياً- دور العاملين في المجال الرّياضي في تطوير وتحسين الأساليب التعليمية لكرة اليد

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

منذ بداية القرن العشرين أصبح همّ العاملين في المجال الرياضي بما في ذلك كرة اليد، تحقيق أفضل النتائج ،مع تحطيم جميع الأرقام القياسيّة، لذلك اهتموا بتعليم المهارات الحركيّة الرّياضيّة وكذلك اتقانها وتطويرها ، وقد حصل تطوّر في مختلف ميادين الحياة إذ تأثرت الرّياضة بالتّقدم الحاصل حضاريّاً، اجتماعيا واقتصاديا ، ويسعى المختصّون في تدريب كرة اليد الارتقاء بهذه اللّعبة عبر سبل كثيرة أبرزها :

- مساعدة اللّاعبين المتميّزين، عبر تقديم الدعم لهم.
-إلقاء الضوء على دور اللّاعب المحترف في تطوير لعبة كرة اليد.
- تزويد اللّاعبين المحترفين وأساتذة الرّياضة بتغذية راجعة ،حول اللّعبة لنقلها الطّلاب.
- تشجيع اللّاعب ليصبح محترفاً ، فتعود عليه اللّعبة بمردود ماديّ يساعده على العيش الكريم.
-على الأندية أن تستقطب المحترفين وتشجّعهم ، لتبتعد عن مشكلة عدم الاستقرار في الأداء.
- على اللّاعبين المحترفين تنمية المهارات الفنّية عند هواة كرة اليد.

أ- دور اللّاعب المحترف في تطوير لعبة كرة اليد.

- وجود لاعب قويّ، يدفع اللّاعبين نحو التّميّز.
- اللّاعب المحترف، يشجّع الأندية بما فيها المدرسيّة على المشاركة في البطولات العالميّة.
- يجعل المدرّبين يطّلعون على الطرق الحديثة في التّرتيب.
- يسهم في زيادة تفاهم الفريق داخل الملعب.
- يرفع من مستوى اللّاعب المحلّي ، ممّا ينعكس إيجابا على المنتخب المدرسيّ.
- يسهم في تقليل أخطاء الفريق داخل الملعب.
- يساعد على الاهتمام الإعلامي بالفريق.
- يجعل المدرسة تهتم بالمتميّزين وتقدّم الدّعم لهم.
- يسهم اللّاعب المحترف ،في تغيير نظرة المجتمع هذه اللعبة والتّشجيع عليها.
- يزيد من عدد التّرتيبات ضمن الفريق.
- يحثّ على التّواصل بين المدارس لعقد دورات رياضيّة بين الفرق.
- يزيد من تماسك الفريق .
- يساهم في زيادة الدّعم الماديّ وتسويق اللّعبة بشكل أفضل.(نبهان ٢٠٠٨ : ص ٥٦-٥٥).

القسم الثّاني
الجانب الميداني
الفصل الأول
الإطار المنهجي للبحث

– تمهيد

وفق عنوان الدراسة واقع تدريس كرة اليد وطرق تطويرها في المدارس الإعدادية.
سيقوم الباحث بعرض المنهجية والإجراءات التي تمّ اتباعها في دراسته وقد ضمنت التالي المنهج المعتمد المجتمع والعينة، إضافة إلى آداه البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة .وقيما يلي وصف للعناصر السابقة :

١-منهج الدّراسة

المنهج هو بنية متكاملة من العمليّات الذهنيّة التي تنظم تحليل البيانات ضمن منطق معيّن انطلاقا من نظرية يعتمدها الباحث ليتمكن من تفسير الوقائع المدروسة. (عماد :٢٠١٦، ص١٦٣)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التّحليلي، الذي يقوم على تفسير وتحليل الظّاهرة، حيث يتم جمع البيانات والمعلومات، ثم تصنيفها وتحليلها من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة. (المؤمن:٢٠٠٨، ص٢٨٧)

٢-مجتمع هذه الدراسة:

يمثّل مجتمع الدّراسة مدرسي مادة التّربية الرياضيّة في المدارس الإعدادية في محافظة صلاح الدين للمرحلة الإعدادية ، بواقع ٢٢٥ ، يدرّسون في جميع مدارس محافظة صلاح الدّين في العراق للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددها ٢٢٥ مدرسة.

٣-عيّنة الدّراسة:

العيّنة هي استجواب عدد معين من الأفراد ، يتمتّعون بالخصائص الموجودة في مجتمع الدّراسة ، كما يجب أن يتم اختيارهم بالشكل الملائم للدراسة. (عماد :٢٠١٦، ص٧٣).

سيختار الباحث نسبة ٦٠% من مجتمع الدراسة أي ١٣٥ مدرسا بطريقة عشوائية، لأخذ آرائهم حول درجة امتلاكهم للمهارات التدريسيّة، وفق طريقة المناقشة والحوار.

٤-أداة البحث:

- الاستبيان أو الاستبانة: هي من أدوات البحث الأكثر شيوعاً بين الباحثين ، في عمليات بحثهم عن موضوع أو مسألة معينة، وفي هذه الأداة يقوم الباحث بصياغة الأسئلة التي تساعد على حلّ مشكلة بحثه، وذلك عبر استمارة الاستبيان التي يتم إرسالها للعيّنة الدّراسيّة، من أجل الإجابة عنها للمساعدة في حل مشكلة البحث، وقد وجهت الاستمارة أساتذة مادة التّربية الرياضيّة، لقياس واقع تدريس كرة اليد في المدارس الإعداديّة،

يتكوّن هذا الاستبيان من ثلاثة محاور:

- المحور الأول: البطاقة الشخصيّة للأستاذ وتتضمن مستواه التّعليمي، عدد سنوات الخبرة لديه، مهاراته وقدراته في استخدام الطرق الحديثة للتعليم.
- المحور الثاني: تمحور حول قياس الفروق الفردية بين الجنسين لمعرفة مدى استجاباتهم لطرق تدريس مادة التربية الرياضية.
- المحور الثالث: تمحور حول قياس مدى تأثير طرق التدريس في تنمية الدافع التعليمي لدى الطّلاب وأثر ذلك على زيادة مستويات التّحصيل لديهم.
- المحور الرابع: تمحور حول المعوقات التي تواجه مدرسي مادة التّربية الرياضيّة التي تؤثّر في تحسين مناهج هذه المادة.

-الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث للوصول النّتائج الوسائل الإحصائية المناسبة بتطبيق نظام برنامج (spas) وقام بتحليل البيانات المتحصّلة من إجابات عيّنة الدّراسة من معلمي مادة التربية الرياضيّة للتحقق من صدق فرضيات الدّراسة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

الفصل الثاني
النتائج الميدانيّة بين الوصف والتحليل والاستنتاج
أولاً- التّرميز:
تم اعتماد ٣ إجابات للأسئلة المتعلقة بمتغيّرات الدّراسة (أوافق بشدّة (٣) / محايد (٢) / لا أوافق بشدة (١)
وقد تم اعتماد المقياس التالي لغرض تحليل النتائج:

- من ١ ٢.٣٣٣٣: قليلة
- من ٢.٣٣٣٤ ٣.٦٦٦٧: متوسطة
- من ٣.٦٦٦٨ ٥: كبيرة

وقد تم احتساب المقياس على الشكل التالي:
(٥-١) / ٣ = ١.٣٣٣٣، على أن يتم إضافة الجواب (١.٣٣٣٣) نهاية كل فئة.
ثبات أداة الدراسة:
للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا (Cronbach's Alpha) حيث كانت النتائج كما هو مبين في الجدول ١:

الجدول ١: معامل الاتساق الدّاخلي كرو نباخ الفا

المجالات (المتغيرات)	قيمة ألفا
تنمية مهارات المتعلّمين	٠.٨٧٢
أهمية تدريس لعبة كرة اليد	٠.٨٦٨
تأثير الطّرق الحديثة	٠.٩٠٤
الدافع التعليميّ	٠.٨

يبين الجدول ١، أن قيم معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا لجميع أبعاد فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) قد فاقت ٠.٦، وبحسب كل من Pall ant (٢٠٠١) وNunnally and Bernstein (١٩٩٤) وGreathouse et al. (٢٠١٤) وGreathouse et al (٢٠١٤) وDaud K.A.M et al (٢٠١٨) وTaber K.S. (٢٠١٨) فإن قيمة كرو نباخ ألفا تعتبر مقبولة اذا فاقت ٠.٦. وعليه فإن القيم الواردة في هذا الجدول تعد مؤشرا على ثبات أداة الدراسة، والاتساق بين فقراتها وموثوقيتها وإمكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الثالث والعشرون– تموز ٢٠٢٣–ذو الحجة ١٤٤٤
ISSN-2536-0027

ثانياً-عرض النتائج

سنعرض في هذا القسم نتائج أسئلة البطاقة الشخصية

المحور الأول: البطاقة الشخصيّة

الجدول ٢: التكرارات والنسب المئوية بحسب جنس المشاركين في عيّنة الدراسة:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٧٤	٥٤.٨
أنثى	٦١	٤٥.٢
المجموع	١٣٥	١٠٠

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن النسبة الأكبر للمدرّسين ، كانت من الذكور حيث سجل المدرسون الذكور نسبة (٧٤) فيما سجلت نسبة المدرسات الإناث نسبة (٦١)، يمكن تفسير ذلك بالعودة رغبة الطّلاب الذكور، بالتوجّه نحو دراسة مادة التربية الرياضية بنسبة أكبر من توجه الطلاب الإناث.

رابعاً-الاستنتاجات:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن واقع تدريس كرة اليد وطرق تحسينها في المدارس الإعدادية، لدى عيّنة تألفت من ١٣٥ مدرس ومدرسة، وقد أسفرت الدراسة الحالية عن النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المتعلّمين لتعلم رياضة كرة اليد في المدارس الإعداديّة لصالح الذكور لجهة مهارة الصيد وقطع الكرة (٧٤.٨) وتنيط الكرة (٥٧%) ولجهة استثمار الوقت والجهد (٦٩%)، إضافة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المتعلمين لجهة التكرار والاستجابة والسرعة والإنجاز لصالح الاناث (٤٣%) الأمر الذي يثبت الفرضية الأولى.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين تدريس لعبة كرة اليد بالطرق الحديثة وبين تنمية مهارات المتعلمين (٠.٨٨٩) الأمر الذي يثبت الفرضية الثانية.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين الطرق الحديثة في تدريس كرة اليد وبين الدافع التعليمي لدى المتعلمين (٠.٧٧٧)، الأمر الذي يثبت الفرضية الثالثة.
- وجود معوقات يواجها مدرسو التربية الرياضية في المدارس عبر عدم توفير المستلزمات الخاصة بكرة اليد الأمر الذي يثبت الفرضية الرابعة.

في ضوء النتائج السابق توصل الباحث الاستنتاجات التالية:

١-التأثير الإيجابي للعبة كرة اليد على تنمية مختلف قدرات الطلبة.

٢-فعالية اعتماد الطرق الحديثة في تدريس لعبة كرة اليد في رفع مستوى أداء المتعلمين.

٣-وجود أثر إيجابي لاستجابات الطلاب يدل على امتلاكهم للدافعية.

٤-تضمن لعبة كرة اليد لأساسيات تساهم في تنمية قدرات الطلبة على تنمية مهارة المتعلمين على التفاعل بطرق إيجابيّة .

٥-إن مدرسي لعبة كرة اليد يعانون من معوقات تحد من قدرتهم على ممارسة مهنتهم بالشكل اللازم، بسبب قلة الإمكانيات المادية واللوجستية التي يتم تخصيصها لمادة التربية الرياضية بشكل عام.

خامساً- الخلاصة والمقترحات:

سعينا من خلال هذه الدراسة للكشف عن واقع تدريس كرة اليد وطرق تطويرها في المدارس الإعدادية.و معرفة أهم الأسس المنهجية التي يعتمد عليها مدرسو لعبة كرة اليد والتي تؤثر على مهارة المتعلمين في هذه اللّعبة بشكلها الإيجابي، فإن تعلّم لعبة كرة اليد يشتمل على الجانب الوجداني والمعرفي مما يساهم في تكوين اتجاهات المتعلّمين التي تحدد سلوكياتهم تجاه اللعبة، لذلك فإن على المؤسسات التربوية الاهتمام بتخصيص الإمكانيات المادّية واللوجستية التي من شأنها أن تساعد مدرسي التربية الرياضيّة على تطوير الأساليب التدريسية المتبعة.

- وبناءً على النتائج والاستنتاجات السّابقة يقدم الباحث بعض التوصيات:

١- اعتماد الوسائل التدريسية الحديثة يلعب دورا ايجابياً في تطوير مستوى أداء مهارات كرة اليد.

٢- ضرورة تأمين الدّعم المادّي لهذه اللّعبة مما يؤدي تحسين مستوى مخرجاتها.

٣- ضرورة تفعيل البرنامج التدريبي لكرة اليد المبني على أسس علمة، وهو يعتبر الوسيلة الاولى لرفع مستوى أداء المتعلمين .

٤- تنفذ البرنامج على لاعبي المرحلة الإعدادية، مع ضرورة عمل وتطبق برامج مماثلة ، مع الابتعاد عن الأساليب التدريبة التقليدية.

٥- القحام بإجراء المزاد من الدراسات المشابهة للكشف عن الوسائل التي تساهم في تطوير لعبة كرة اليد والتي تعمل على تطور مستوى الاداء المهاري للمتعلمين.

لائحة المصادر والمراجع :

١-أبو عبده، حسن السيد ،٢٠٠٦: الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة اليد ، ط٧. مكتبة الاشعاع الفني ، الاسكندريّة.

٢- أبو عبده ،حسن السيد (٢٠٠٨): الإعداد البدني للاعبي كرة اليد ، ط١، مكتبة الفتح للنشر والطباعة، الإسكندرية.

٣-أحمد عريبي عودة، ٢٠٠٥ : كرة اليد وعناصرها الأساسية، مكتبة دار السالم للطباعة، بغداد

٤- إسلام مسعد علي ، ٢٠٠٧: تأثير برنامج التدريبات النوعية لمكونات التوافق العضلي العصبي على فاعلية بعض الأداء المهارية المركبة لناشئي كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

المصادر الأجنبية :

١-Al Dulaimi,٢٠١٤: The impact of cooperative, learning to learn some basic skills and the development of handball state mental fluency among students in the second phase of the advanced sport sciences research, second edition.

٢-Abed &Nazem ٢٠١٥: The impact of the use of cooperative education, style in learning some basic skills foe handball and academic learning time, Second edition.